Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولأوضعوا خلالكم يبغونكم الفتنة من قبل ، وقلبوا لك الامـور حتى جاء الحق وظهر امر الله وهم كارهون » .

فالآية المذكورة تنص بصراحة الى ان بين صفـوف الصحابـة في المدينة وغيرها جماعة كانوا يسرون الغدر والنفاق ، ويتربصون الظروف والمناسبات للفتك بالمسلمين وايقاع الفتنة بهم ، وتضيف الآية الى ذلك، ان هؤلاء حتى لو خرجوا معك للجهـاد ، لا تستفيدون من خروجهـم شيئا يعود عليكم بالخير ، لانهم يبيتون الفتنـة والشر لكم وتنص الآية بالاضافة الى ما ذكرنـا ، على ان لهم انصارا بين الذين خرجـوا معك يتجسسون عليكم وينقلون اليهم اسراركم « وفيكم سماعون لهم والله عليم بالظالمين » ، ويستفاد من مجموع ذلك ان النفـاق كان متفشيا بين الصحابة والتنظيم السري ، كان يشمل مجموعة ممن تظاهروا بالاسلام واشتركوا في غزوات الرسول ضد المشركين ، وان الغايـة منـه كـانت تستهدف القضاء على الاسلام والرجوع الى تأليـه الاصنام والاوثان ، ولولا ان الله سبحانه قد أحاط تلك الدعوة المباركة بعنايته ، وحفظها من مكرهم ودسائسهم واظهرهم على واقعهـم ، لولا ذلك كان من الميسور عليهم القضاء عليها بين عشية وضحاها . ولا احسب ان المتتبع لنصوص القرآن يتردد في هذه الحقيقة .

قال تعالى : « ومنهم من يقول ائذن لي ولا تفتنـي الا في الفتنـة سقطوا ، وان جهنم لمحيطة بالكافرين ، ان تصبك حسنة تسؤهم ، وان تصبك سيئة يقولوا قد أخذنا أمرنا من قبل ، ويتولوا وهم فرحون » .

وجاء في تفسير قوله الا في الفتنة سقطوا . انهم وقعوا في العصيان والكفر بمخالفتهم لك ، وتخلفهم عن الجهاد معك .

وقال مخاطبا لهم : « قل انفقوا طوعا او كرها لن يقبل منكم انكم